

الدرس (08) من شرح كتاب الصلاة من بلوغ المرام بالمسجد الحرام باب صلاة التطوع

خالد المصلح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه عمدا يرضيه وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد
ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:01

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فنقرأ ما يسر الله تعالى من الاحاديث
التي وردت في فضائل صلاة التطوع وسائل الله عز وجل - 00:00:17

ان يجعلنا واياكم من عباده المتقين وحذبه المفلحين واوليائه الصالحين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه
والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيقنا وللحاضرين - 00:00:36
قال الامام الحافظ رحمة الله وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة رضي الله تعالى عنه قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه عذرا - 00:01:04

عاوتناني الفجر متفق عليه ولمسلم ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها هذان الحديثان عن عائشة رضي الله تعالى عنها في بيان ما
اختصت به نافلة الفجر من الفضل وعناية رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:01:28
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي النوافل وهن الرواتب اللواتي يرتبطن بالفرائض وقد عدهن عبد الله بن عمر رضي الله
تعالى عنه عشر ركعات كما جاء ذلك في الصحيحين - 00:01:56

قال حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
وركعتين بعد العشاء وركعتين بعد وركعتين قبل الفجر او قبل الصبح - 00:02:17
وقد تقدم الكلام عن هذه الرواتب من حيث عددها وان ابن عمر اخبر بانها عشر و جاء عن غيره انها ثنتا عشرة ركعة كما سيأتي بيانه
ان شاء الله تعالى في حديث - 00:02:42

امي حبيبة ما ذكره ابن عمر رضي الله تعالى عنه في صلاة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هو ما كان عليه عمله الدائم المستمر
الذى حافظ عليه صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:02:59

في كل احواله واعماله حال اقامته الا ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يخص بعض الفرائض بمزيد اهتمام واهتمام كما دل
عليه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها حيث قالت كان رسول الله صلى الله عليه - 00:03:20
على الله وسلم اشد قالت رضي الله تعالى عنها كان قالت رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعاء قبل الظهر
وركعتين قبل الغداء. وهذا يشعر باهتمامه - 00:03:45

بهاتين الراتبتيين الراتبة قبل الظهر والراتبة قبل الفجر يدل على اختصاص الراتب قبل الفجر بمزيد اهتمام انها قالت رضي الله تعالى
عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اي المقتنة - 00:04:06

بالفرائض المقيدة بالمكتوبات اشد تعاهدا اي محافظة وعناية وحرصا منه على ركعتي الفجر فكان صلى الله عليه وسلم شديد العناية
بهاتين الركعتين والمحافظة عليهما عدم تفوتيهما ولذلك قصة من بين النوافل - 00:04:30

المتعلقة بالفرائض وهن الرواتب بهذه العناية النبوية من محافظة عليها صلى الله عليه وسلم لم يكن يدعها صلى الله عليه وعلى الله

وسلم في حضر ولا سفر بل كان صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)
يحرص على هذه الصلاة في الحضر وفي السفر. فلم يكن صلى الله عليه وسلم يترك راتبة الفجر من بين الرواتب في سفره بل
كان صلى الله عليه وسلم يأتي بها في الحظر وفي السفر - [00:05:19](#)

وانما ميّزت بذلك لما اختصت به من عظيم الاجر المرتب عليها والله اعلم بوجه الاختصاص لكن هذا من اسباب الاختصاص ان لها من
الاجر ما ليس لغيرها. ولذلك في رواية مسلم قالت رضي الله تعالى عنها - [00:05:38](#)
في بيان فضل هذه الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها والمقصود بقوله صلى الله عليه
وسلم ركعتنا الفجر اي راتبة الفجر وليس الفريضة - [00:06:01](#)

وهذا قول عامة اهل العلم من شراح الحديث فانهم فسروا هذا الفضل في حق ركعة الفجر التي هي بين يدي الفريضة الراتبة وليس
الفريضة فاذا كان هذا فضل الراتبة فما بالك - [00:06:23](#)

كيف يكون فكيف يكون فضل المكتوبة لا شك ان المكتوبة اعظم فظلا واجزل اجرا وعطاء من النافلة ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما
فيها قبل صيغة تفضيل بمعنى او بصيغة تفضيل اخیر الا ان الهمزة حذفت لكثرة الاستعمال - [00:06:41](#)

خير من الدنيا اي افضل من الدنيا وما فيها والدنيا المقصود بها ملذاتها ومتاعها وما تحبه النفوس من شأنها سواء كان من متع المال او
متع الولد او من متع النكاح او غير ذلك من ملذات الدنيا ومتاعها وشهواتها - [00:07:11](#)

فان ادراك هاتين الركعتين خير من ان تدرك كل هذا وذلك لعظم الاجر المرتب على هاتين الركعتين ولان اجرهما باق بخلاف
سائر متع الدنيا فان متع الدنيا فانية وزائلة ومرتلة وقد تكون - [00:07:35](#)

وبالا على الانسان كما قد تكون سببا الشقاء والحرمان بخلاف هاتان بخلاف هاتين الركعتين فانهما خير في الدنيا بما يشرحه الله تعالى
من صدر المؤمن وطمأنينة قلبه بذكر الله عز وجل - [00:07:56](#)

وبما يدركه من الاجر والمثوبة في الآخرة خير من الدنيا وما فيها. والمفاضلة هنا ليست مفاضلة بين هاتين الركعتين والدنيا التي
تعيشها انت على وجه الخصوص بل الدنيا بعموم ما فيها من الملذات - [00:08:20](#)

ما تعيشه انت وما تعيشه سائر البشر ما تعيشه فقراء والاغنياء فان الدنيا تختلف احوالها باختلاف الناس والمفاضلة هنا بين هاتين
الركعتين وبين كل ما في الدنيا من المتع والملذات - [00:08:39](#)

اموال والمشتريات والمحبوبات. فهاتان الركعتان خير من الدنيا وما فيها. ولا ريب ان المؤمن اذا سمع مثل هذا بحق هاتين الركعتين
بادر الى فعلها والحرص عليها واحتسب الاجر عند الله تعالى في - [00:09:00](#)

في الآتیان بها هذا الحديث فيه بيان خصوصي هذه الحديث فيها بيان خصوصية ركعتي الفجر مزيد العناية والاهتمام من النبي
صلى الله عليه وعلى الله وسلم والامر الثاني بعظم الاجر المرتب على هاتين الركعتين. ومما اختصت به ركعتنا الفجر - [00:09:21](#)

بقية الرواتب انها تصلى في السفر والحضر هذا ثالث ما اختصت به. والرابع مما اختصت به راتبة الفجر عن سائر الرواتب انه تخفف
فيها القراءة فان عائشة رضي الله تعالى عنها لما اخبرت عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:49](#)

ذكر التخفيف وحتى انها ظنت انه لم يقرأ بام القرآن. وهذا لشدة تخفيفه وخفة صلاته صلى الله عليه وسلم هذه اربع خصائص ميّزت
بها راتبة الفجر دون سائر الرواتب. ندعها الاول شدة مع تعاهد النبي صلى الله - [00:10:13](#)

وسلم لها وحرصه عليها انه ورد فيها من الاجر والفضل ما لم يرد في غيرها من الرواتب فان راتبة الفجر خير من الدنيا وما فيها
الثالث انها تصلى في السفر والحضر. الرابع انه يسن تخفيفها - [00:10:36](#)

في تخفيف القراءة فيها وسائر ما فيها من الاعمال كالركوع والسجود فانه اذا خفت القراءة خف الركوع والسجود فكانت خفيفة. ثمة
امر خامس مما يرتبط بسنة الفجر ويختص سنة الاضطجاع بعدها فانه مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يضطجع
بعدها بخلاف سائر الرواتب - [00:10:59](#)

هذه خمس خصائص ميّزت بها ركعتنا الفجر دون سائر الركعات من نوافل الرواتب نعم وعن ام حبيبة ام المؤمنين رضي

الله عنها. قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:11:28

من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى له بهن بيت في الجنة مسلم وفي رواية تطوعا. وللترمذني نحوه وزاد اربعها قبل الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر - 00:11:49

والخمسة عنها من حافظ على اربعها قبل الظهر واربعها بعدها حرمته الله على النار ارج وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرءا - 00:12:19

من صلى اربعها قبل العصر رواه احمد وابو داود والترمذني وحسنه وابن خزيمة هذا الحديث الشريف الذي ذكره المؤلف رحمه الله حديث ام حبيبة فيه بيان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الرواتب - 00:12:46

وقد اعنتي بذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للرواتب التي تقترب بالفرائض جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وقد تقدم ذكر ما اخبر به ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:13:14

اما حفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة الراتبة المقتربة بالفرضية حيث قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات عشر ركعات ركعتين قبل الظهر - 00:13:33

وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين قبل الصبح هذا خبر عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه و جاء ايضا في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:13:49

ان ابا وائل عبد الله ابن شقيق وهو تابعي سأله عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن تطوعه يعني عما كان يصليه من التطوع المقترب بالفرضية وبغيرها. فقالت رضي الله تعالى عنها كان يصلني في بيتي - 00:14:10

قبل الظهر اربعها تصلي في بيتي قبل الظهر اربعها ثم يخرج فيصلني بالناس ثم يدخل فيصلني ركعتين وهذا مطابق الراتب القبلية والبعدية ومخالف في العدد لحديث مطابق لحديث ابن عمر في ان للظاهر راتبة قبلية وبعدية وهو مخالف في العدد - 00:14:30

حيث اخبرت عائشة رضي الله تعالى عنها انه كان يصلني في بيتها قبل الظهر اربعها ثم يخرج فيصلني بالناس ثم يدخل فيصلني ركعتين وكان يصلني بالناس المغرب ثم يدخل فيصلني - 00:14:56

ركعتين ويصلني العشاء ويدخل بيتي فيصلني ركعتين هذا فعله صلى الله عليه وسلم في الرواتب ولم تذكر صلاة لم تذكر راتبة الفجر الا في اخر الحديث لانها ذكرت قيامه للليل صلى الله عليه وسلم حيث قالت وكان يصلني تسع ركعات لا - 00:15:13

اقعدوا آآ وكان يصلني تسع ركعات يوتر بهم او فيهن الوتر كان يصلني تسع ركعات فيهن الوتر. وكان يصلني ليلًا طويلا قائما وليلًا طويلا قاعدا وكان اذا صلى ركع وسجد قائما اذا صلى قاعدا ركع وسجد قاعدا ثم قالت رضي الله تعالى عنها - 00:15:37

وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين وهذا الحديث اوضح من حديث ابن عمر في ذكر الرواتب اذ انه ذكر الرواتب والوتر وصلاة الليل والشاهد ان حديث ابن حديث رضي الله تعالى عنها مطابق لحديث عبد الله ابن عمر في موضع الرواتب وان - 00:16:03

صلاة الفجر راتبة وللظاهر راتبة وللمغرب راتبة وللعشاء راتبة. وان كان قد اختلف العدد حيث اخبرت عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربعها قبل الظهر. وقد تقدم قليل حديثها رضي الله تعالى عنها في البخاري. كان رسول الله - 00:16:25

صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعها قبل الظهر وركعتين قبل الصبح قبل الغداة فهذا مطابق لروايتهما الاخرى في الصحيحين في حديث عبد الله بن شقيق. حديث - 00:16:49

امي حبيبة رضي الله تعالى عنها جاء على نحوين وهو مما يتعلق ايضا بالرواتب المقتربة بالفرائض. حيث قال رضي الله تعالى عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى الله - 00:17:08

له بيته في الجنة من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة يعني في نهار وفي ليل. فالليوم يطلق على النهار والليل تطلق على الليل صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى الله له بيته في الجنة بنى الله له بيته اي هيأ الله تعالى - 00:17:28

واعد له جزاء هذا العمل بيته وهو من اعظم البيوت لشرف موظعه ومكانه وشرف بانيه فالبيت يبنيه الله عز وجل الذي اتقن كل شيء

خلقه وصنعه جل في علاه وهو في اكمل موضع - 00:17:57

في الجنة التي هي دار النعيم الكامل التي اعد الله تعالى فيها لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
هذا الحديث ذكر اجر ذكر اجر الصلاة - 00:18:26

ذكر اجر صلاة هذا العدد من من النوافل والتطوعات من صلٰى ثنتي عشرة ركعتان في يوم وليلة بنى الله له بيته في الجنة وهذه
الرواية عند مسلم ليس فيها ذكر - 00:18:46

هذه الصلوات الا انه جاء في رواية لمسلم بيان ان هذه الركعات تطوع ان هذه الركعات تطوع وليس فرضا. ولذلك قال في رواية من
صلٰى ثنتي عشرة ركعة تطوعا في يوم وليلة - 00:19:05

ويبين هذا ان الاجر المرتب على هذه الصلوات هو في صلاة نافلة وتطوع وليس في صلاة فرض وواجب لكن رواية مسلم لم يذكر هذه
الصلوات ويمكن تفسيرها بحديث عائشة المقدم الذي - 00:19:27

سأله شقيق ابن عبد الله عائشة رضي الله الذي سأله فيها الذي سأله فيه عبد الله بن شقيق عائشة رضي الله تعالى عنها عن صلاة
النبي صلٰى الله عليه وسلم فقلت كان وعن تطوعه عن صلاة النبي صلٰى الله عليه وسلم عن تطوعه - 00:19:53

فقلت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعاء ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي المغرب ثم يدخل
بيتي فيصلي ركعتين ثم يخرج فيصلي العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين - 00:20:13

قالت وكان اذا طلع الفجر صلٰى ركعتين فهذا بيان للثنتي عشرة ركعة التي تضمنها حديث ام حبيبة حيث عدت اربعاء قبل الظهر
وركعتين بعدها كم صارت ورకعتين بعد المغرب يلا - 00:20:35

وركعتين بعد العشاء ورکعتين قبل الفجر وبهذا تكون قد اكتملت ثنتا عشرة ركعة التي قال فيها النبي صلٰى الله عليه وسلم من صلٰى^ي
ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى الله له بيته في الجنة - 00:20:58

وقد جاء بيان هذه الرواية عن ام حبيبة نفسها رضي الله تعالى عنها في رواية الترمذى فقال المصنف رحمه الله وللترمذى نحوه وزاد
للترمذى نظير ما ذكر في حديث ام حبيبة من صلٰى ثنتي عشرة ركعة في - 00:21:19

في يوم وليلة بنى الله له بيته في الجنة وجاء بيانها فقال اربعاء قبل الظهر ورکعتين بعدها ورکعتين بعد المغرب ورکعتين بعد العشاء
ورکعتين قبل صلاة الصبح قبل صلاة الفجر ورکعتين قبل صلاة الفجر - 00:21:38

هذه هي الثنتا عشرة ركعة التي قال فيها النبي صلٰى الله عليه وسلم من صلٰى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيته في الجنة. من صلٰى^ي
اثنتي عشرة ركعة في اليوم بنى الله له في يوم وليلة. بنى الله له بيته - 00:21:58

في الجنة. وقد جاء في رواية عند الترمذى احمد وابي داود والنسائي والسنن عند الخمسة قال وللخمسة اي لاحمد واصحاب السنن
قال من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار. هذا الحديث - 00:22:18

فيه بيان فضيلة صلاة اربع قبل الظهر وقد تقدم ذلك في حديث عائشة وفي حديث وقد تقدم ذلك لاحدث ام حبيبة لحديث ام حبيبة
وكذلك دل عليها حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:22:41

اما صلاة اربع بعد الظهر فهذه لم يأتي بها حديث سوى حديث ام حبيبة. رضي الله تعالى عنها في هذه الرواية التي ذكرها
الحافظ ابن حجر رضي الله تعالى عنه ورحمه وهي عند الخمسة وفيه - 00:22:58

ان صلاة اربع قبل الظهر واربع قبل بعد الظهر مما يوجب هذا الاجر العظيم والجزاء الكبير وهو حرمه الله على النار من صلٰى اربع قبل
الظهر واربعا بعدها حرمه الله تعالى على النار - 00:23:20

وفي رواية لم تمسه النار وهذا يبين عظيم الاجر المرتب على هذه الصلاة. وان المحافظة على اربع قبل
الظهر واربع بعد الظهر من اسباب الوقاية من عذاب النار والسلامة منها - 00:23:41

هذا الحديث ضعفه جماعة من اهل العلم وحسنها اخرون والنزاع فيه بين اهل العلم بين واقرب ما يقال ان الحديث لا بأس باستناده
فقد رواه عننسة عن ام حبيبة عمسة ابن ابي سفيان عن ام حبيبة رضي الله تعالى عنه على هذا اجتمعت الروايات وفي - 00:24:04

الرواية عن عنبسة اختلاف الا انه لا يبلغ درجة تضييف الحديث بل الحديث لا يأس باسناده فيكون من السنن ان يحافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها. لكن الراتبة التي رتب عليها الاجر وعظمي الفضل - 00:24:33

تقتصر على ركعتين بعد الظهر كما دل عليه حديث عبد الله ابن عمر وحديث عائشة وحديث ام حبيبة رضي الله تعالى عنها ويكون

صلوة اربع بعد الظهر ليس من الرواتب انما هو من العمل الصالح الذي رتب عليه اجر - 00:24:59

وان لم يكن راتبنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في صلاة الضحى صلاة الاولى حين ترمس الفصال وقد اوصى النبي صلى

الله عليه وسلم ثلاثة من اصحابه - 00:25:25

الا يدعوا صلاة الضحى. ابا هريرة وابا ذر وابا الدرداء او صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدعوا ركعتين من الضحى صلاة

الضحى فالملخص ان الرواتب هي ثنتا عشرة ركعة - 00:25:40

واجتمع عليها حديث امي حبيبة الامام مسلم وفي رواية وفي رواية الترمذى وكذلك حديث عائشة ويشهد له حديث ابن عمر على ان

حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه لم يذكر اربعا قبل الظهر بل اقتصر على ركعتين - 00:26:00

والعلماء رحهم الله في عد الرواتب على طريقتين منهم من يقول ان الرواتب ثنتا عشرة ركعة

والغلب من اهل العلم والاكثر على ان الرواتب ثنتا عشرة ركعة. فيكون قد اخذوا بالزائد - 00:26:22

فيما روت امي حبيبة رضي الله تعالى عنها وفيما روت عائشة رضي الله تعالى عنها ما حفظه ابن عمر هو فعل النبي صلى الله عليه

وسلم في بعض الاحيان. فتكون الراتبة التي قبل الظهر لها صورتان اما ان تكون ركعة - 00:26:47

اما ان تكون ركعتين واما ان تكون اربع ركعات واما بقية الرواتب بعد الظهر وبعد المغرب وبعد العشاء وقبل الفجر على نسق واحد

تتفق فيها الاذلة من انها ركعتان ركعتان ركعتان - 00:27:07

فتكون الرواتب متفقة في كل الفرائض الا في القبلية من الظهر وفيها صورتان اربع ركعات كما دل عليه حديث عائشة وحديث ام

حبيبة والصورة الثانية الاقتصر على ركعتين كما عليه حديث - 00:27:28

ابن عمر رضي الله تعالى عنه واما حديث امي حبيبة الذي في فضل صلاة اربع قبل الظهر واربعا وصلاوة اربع قبل الظهر وصلاوة اربع بعد

الظهر فهذا ليس من الرواتب - 00:27:51

وبعض اهل العلم قال ان هاتين الركعتين ان هاتين الاربع ركعات مختلفة عن الراتبة. ولكن هذا ليس بظاهر والله تعالى اعلم فان

الحديث باطلاقه يصدق على الاربع التي تكون راتبة ويزيد ويزيد ركعتين على على - 00:28:06

الراتبة بعد الظهر لادراك الفضيلة الا ان الفرق بين الحديثين حديث الرواتب ان الفضيلة المرتبة على الرواتب تكون لمن صلى في يوم

ولو لم يحافظ على ذلك بمعنى ان شخصا فتح الله تعالى عليه في يوم فصلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة - 00:28:28

فانه يبني له بيت في الجنة. اذا ترك ذلك في اليوم الثاني فاته الفضل وادا اتى به ادرك الفضل. اما حديث امي حبيبة فانه رتب على

المحافظة على اربع قبل الظهر واربع بعد الظهر لادراك الفضيلة وهي حرمه الله على النار فان التحرير على النار - 00:28:55

لا يكون بمجرد صلاة اربع قبل الظهر واربع بعد الظهر في يوم بل لكل من حافظ على هذا والمحافظة تقتضي المداومة والاستمرار

تقتضي المداومة والاستمرار. هل هذا يكون في حال الاقامة والسفر؟ الجواب - 00:29:21

في حال الاقامة اما اذا سافر فانه يكتب له ما كان يعمله صحيحا وقيما. كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث ابي الاشعري رضي

الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال - 00:29:41

اما مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمله صحيحا مقيما. وهذا من فضل الله وعظمي الاحسان وجزيل بره وافظاته على عباده ان

يبلغهم اجر ما كانوا يعملونه حال الاقامة والصحة اذا عرظ لهم ما يمنعهم من ذلك - 00:29:57

سفر او مرض وفضل الله واسع وعطاؤه جزيل وهو بفضله وكرمه يعطي على القليل الكثير فنحمد الله ونسأله منه المزيد من فضله

والاعانة على طاعته وان يستعملنا في مرضاته - 00:30:19